



كلية التربية النوعية



جامعة أسيوط

بحث بعنوان

رؤي معاصرة لمكاملات الزينة والزي في عصر الباروك والاستفادة منها في
استحداث مشغولات فنية

**Contemporary visions of embellishments and attire in the
Baroque era, using them to create artifacts**

إعداد الدارسة/

سمحاء محمود أحمد محمد سويقي

المقيدة بمرحلة الماجستير بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط
تخصص (الأشغال الفنية).

د/ حسام الدين مصطفى

مدرس الأشغال الفنية بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية

جامعة أسيوط

ا.د/ وجدي رفعت فريد

أستاذ الأشغال الفنية والتراث الشعبي

وعميد كلية التربية النوعية

جامعة أسيوط

رؤي معاصرة لمكاملات الزينة والزي في عصر الباروك والإستفاده منها في إستحداث مشغولات فنية

مستخلص البحث:

تناولت الدراسة الحديث عن مكاملات الزينة والزي في عصر النهضة وتحديداً في فترة عصر الباروك من حيث الهيئات الشكلية لتلك المكاملات المرتبطة بالزينة والزي في عصر الباروك للوقوف على السمات الفنية والجمالية والتطرق للهيئات الشكلية المميزة لمكاملات الزينة والزي في تلك الفترة، والتطرق لدراسة فنون عصر النهضة دراسة تاريخية دقيقة وكذلك التعرف على عصر الباروك وأبرز الفنون به وذلك من خلال محورين هما:

المحور الأول: مكاملات الزينة والزي في عصر النهضة (الباروك).

المحور الثاني: فنون عصر النهضة وأثرها على المشغولة الفنية المعاصرة.

إن مجال الأشغال الفنية من المجالات التي تعد مصدراً هاماً لإثراء الفكر ومحاولة الربط بين فنون الماضي والحاضر لإستلهاً عناصر فنية وأساليب تقنية وتشكيلية معاصرة تسهم في تنمية النوق الفني والقدرة على الابتكار والإبداع.

ولاشك أن فنون عصر النهضة وطرزها الفنية لها أساليبها الخاصة المتعددة التي تمثل مجالاً خصباً للصياغات التشكيلية الفنية المستمدة والمستلهمة من تلك الفنون وخاصةً لأن مجال الأشغال الفنية من أكثر المجالات التي تتيح للدارس فتح آفاق للتجريب والربط بين الفنون، مما دعا الدراسة للتطرق لفنون عصر النهضة لما تحويه من زخم تشكيلي لا يتميز به غيرها من العصور الأخرى وبخاصةً (عصر الباروك) والتركيز على السمات الفنية والتشكيلية والدلالات الشكلية والطرز الزخرفية التي تميز مكاملات الزينة والزي في ذلك العصر، ومحاولة التركيز على مكاملات الزينة من حلي معدنية ومشغولات فنية وغيرها من مكاملات الزينة والزي، والذي كان له بدوره سمات وخصائص تميزه عن غيره من العصور الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

الرؤي المعاصرة ، مكاملات الزينة ، عصر الباروك ، إستحداث ، المشغولة الفنية.

مقدمة البحث:

"يعد مجال الأشغال الفنية من المجالات الفنية التطبيقية، الذي يعتمد على الأساليب التشكيلية والتقنية اليدوية، وهو أحد فروع التربية الفنية التي تهدف إلى تحقيق الرؤى الجمالية المختلفة عن طريق تنمية المفاهيم التجريبية، والممارسات التشكيلية بالعديد من الخامات لتنفيذ مشغولات فنية جديدة ومبتكرة". (رجب، عمرو محمد عبدالسلام، 2018، ص9)

ومن خلال ذلك فإن مجال الأشغال الفنية من المجالات التي تعد مصدراً هاماً لإثراء الفكر ومحاولة الربط بين فنون الماضي والحاضر لاستلهاام عناصر فنية وأساليب تقنية وتشكيلية معاصرة تسهم في تنمية الذوق الفني والقدرة على الابتكار والإبداع.

ولاشك أن فنون عصر النهضة وطرزها الفنية لها أساليبها الخاصة المتعددة التي تمثل مجالاً خصباً للصياغات التشكيلية الفنية المستمدة والمستلهمة من تلك الفنون وخاصةً لأن مجال الأشغال الفنية من أكثر المجالات التي تتيح للدارس فتح آفاق للتجريب والربط بين الفنون، مما دعا الدارسة للتطرق لفنون عصر النهضة لما تحويه من زخم تشكيلي لا يتميز به غيرها من العصور الأخرى وبخاصةً (عصر الباروك) والتركيز على السمات الفنية والتشكيلية والهيئات والسمات الشكلية والطرز الزخرفية التي تميز مكملات الزينة والزي في ذلك العصر، ومحاولة التركيز على مكملات الزينة من حلي معدنية ومشغولات فنية وغيرها من مكملات الزينة والزي، والذي كان له بدوره سمات وخصائص تميزه عن غيره من العصور الأخرى للاستفادة منه في إثراء المشغولة الفنية المعاصرة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما إمكانية الاستفادة من مكملات الزينة والزي في عصر الباروك في استحداث مشغولة فنية؟

فرض البحث:

يمكن الاستفادة من السمات الشكلية لمكملات الزينة والزي في عصر الباروك في استحداث مشغولة فنية.

أهداف البحث:

- 1- طرح مداخل جديدة لتصميم مشغولات فنية تعتمد على تحليل السمات الشكلية لمكملات الزينة والزي في عصر الباروك.
- 2- استحداث مشغولات فنية مستوحاة من مكملات الزينة والزي في عصر الباروك.
- 3- دراسة وتحليل السمات الشكلية لمكملات الزينة والزي في عصر الباروك.

أهمية البحث:

- 1- إلقاء الضوء على الفنانين المعاصرين الذين تأثروا بفنون عصر النهضة.
- 2- التأكيد على دور الفن في مكملات الزينة والزي بعصر الباروك للوقوف على

- الخصائص الفنية والسمات الشكلية لها كمدخل لاستلهام مشغولات فنية.
- 3- فتح مجال الإبداع والابتكار للجانبين التصميمي والتنفيذي في مجال الأشغال الفنية.
- 4- دراسة وتحليل مكملات الزينة والزي في عصر الباروك.

حدود البحث:

- حدود مكانية: غرب أوروبا وأمريكا اللاتينية.
- حدود زمانية: أواخر القرن السادس عشر وحتى أوائل القرن الثامن عشر في تاريخ أوروبا.
- حدود الخامة: البوليمر، البولستر، العظم، الجلد الطبيعي، النحاس والألومنيوم، الخشب الطبيعي.

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج:

1. المنهج التاريخي:

وذلك من خلال دراسة الآتي:

- التتبع التاريخ لفترة عصر النهضة وبخاصة فترة عصر الباروك.
- التطور التاريخي لمكملات الزينة والزي في عصر الباروك تاريخياً.

2. المنهج الوصفي التحليلي:

وذلك من خلال دراسة الآتي:

- تحليل أعمال الفنانين التشكيليين الذين إستلهموا أعمالهم من خصائص عصر الباروك.

3. المنهج شبه التجريبي:

وذلك من خلال دراسة إطارين:

أولاً: الإطار النظري:

1. دراسة خصائص مكملات الزينة والزي في عصر الباروك.
2. دراسة الرمز والتعبير في السمات الشكلية لمكملات الزينة والزي في عصر الباروك.
3. وصف وتحليل نماذج من مكملات الزينة والزي في عصر الباروك.
4. وصف وتحليل أعمال فنانين معاصرين قائمة على خصائص مكملات الزينة والزي في عصر الباروك.

ثانياً الإطار التطبيقي:

التجربة الذاتية للدارسة التي توضح كيفية الإستفادة من الخصائص الشكلية لمكملات الزينة والزي في عصر الباروك كمدخل لإستحداث مشغولات فنية.

مصطلحات البحث:

١- الرؤي المعاصرة: (Contemporary visions)

في الأصول اللغوية (عاصر - عاصر فلانا - لحي إليه ولازمة وعاش معه في عصر واحد المعاصره

(الموجودة في الوقت نفسه) "، والمعاصرة: مُفاعلة من العصر، وتعني اجتماع شيئين في عصر واحد، ومنه وصف الشخص بأنه «معاصرٌ» أي: أدرك أهل هذا العصر، واجتمع معهم. أما «المعاصرة» -كسر الصاد- فالمقصود بها الكائنة في هذا العصر الذي نعيش فيه". (اللوحيق، عبدالرحمن بن معلا، 1992، ص 21)

ويري (هافت مان Hoft man) " أن المعاصرة في الفن هي الحديث ورؤية مواكبة التقدم العلمي ونتيجة للعملية التبادلية بين الإنسان والبيئة وتغير مدركاته" (أحمد، سحر السعيد إبراهيم، 2020، ص 8) ٢-مكملات الزينة: (ornamental supplements)

تعرفها (مارجريت ديون) 1980م بأنها " هي تلك التفاصيل السحرية للموضة والتي يمكن بواسطتها تغيير الشعور الكلي بالشكل الخارجي للفرد، وهي تلك الإضافات التي تزيد أو تنقص من المظهر له، وتعرفها (نادية محمود خليل) 1667م بأنها تلك الأشياء أو القطع التي تصاحب الأشياء لتزيد من جمالها ورونقها" (عبدالله، إيناس عصمت، 2000، ص 5)

٣-عصر الباروك: (Baroque) "هو عصر أو طراز أو أسلوب فني ينتمي إلي فنون عصر النهضة، وهو مصطلح ظهر للمرة الأولى في القرن السابع عشر الميلادي في مهنة (صياغة المجوهرات ومكملات الزينة) في البرتغال خصوصا وأوروبا عموما، ثم صار يشار به إلي كل عمل فني خرج عن المألوف، أو كان كثير الزخرفة، ثم حمل مدلولاً لكل ما هو مزخرف" (شاهين، محمود، 2015، ص 7)

4-إستحداث: (Creation) يعرف لغوياً في معجم (لسان العرب) بأنه " مصطلح أشتق من (حدث، يحدث، استحداث)، استحداث الشيء أي خلقه وإبتداعه وإعادة هيكلته بصورة حديثة". (<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>)

ويقصد بمصطلح استحداث (إجرائياً) في سياق الدراسة هو عملية يتم من خلالها معالجته التقنيات والسمات والخصائص المميزة لمكملات الزينة في عصر الباروك وإعادة هيكلتها بصورة معاصرة. 5-المشغولة الفنية: (Hand craft)

" هي أحد مجالات ممارسات الفن التي تتيح للفرد فرصه التعبير في أحد صورتين: - إنجاز أعمال لها وظائف نفعية بجانب قيمتها الفنية بالإستعانة بأسس التصميم. - عمل أشياء ذات هدف جمالي بحت منها المجسمة ثلاثية الأبعاد ومنها المسطحة ثنائية الأبعاد." (وجدى، إيمان محمد، 2020م، ص 140)

الدراسات المرتبطة بالبحث:

يعتمد البحث الحالي على أكثر من جانب بحثي لذا تعددت الدراسات التي تناولتها الباحثة والتي لها صلة بموضع البحث، وسوف يتم تصنيفها إلي محورين على النحو التالي:

أولاً: دراسات تناولت الفكر الفلسفي والتعبيري لمكملات الزينة والتي في عصر الباروك.

ثانيا: دراسات تناولت فنون عصر النهضة في الفنون التشكيلية.

أولاً: دراسات تناولت الفكر الفلسفي والتعبيري لمكملات الزينة والزي في عصر الباروك.

1 - يولييان مراد يوسف: "دور العنصر المعماري داخل التكوينات الفنية لجداريات عصر النهضة والباروك والركوكو"، دراسة تحليلية دكتوراه، حلوان، فنون جميلة، 2020م.

- تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور العناصر المعمارية المستخدمة في التكوينات الجدارية المصورة (خلال فترة عصر النهضة بإيطاليا وما بعدها)، وما ينتج عنها من فراغات داخل التكوينات وكيفية توظيفها تشكليا لخدمة العمل التصويري.

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها دراسة تحليلية لعصر النهضة (الباروك والركوكو) وتحليل التكوينات الفنية بها للوقوف على جمالياتها وتحليل البنية الشكلية لها في ضوء الوقوف على سمات تلك الفترة.

- تختلف تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوع الدراسة حيث تعتمد هذه الدراسة على تحليل التكوينات الجدارية والفراغات وكيفية توظيفها تشكليا لخدمة العمل الجداري المصور من حيث الدراسة الراهنة تعتمد على تحليل الهيئة البنائية لمكملات الزينة في عصر الباروك.

2 - أسماء السيد عبد المعطي ابو عيد: " الأقمشة المصنوعة من الألياف الزجاجية كمصدر لتصميمات ملابس السهرة المستوحاة من فن الباروك والركوكو في عصر النهضة "، بحث منشور، مجلة التربية النوعية، المنوفية، 2018 م.

- تهدف هذه الدراسة إلى إجراء دراسة مسحية على الأقمشة الحديثة الموجودة لأقمشة الألياف الزجاجية (قماش الياف زجاجية بسمك ٠,٠٧ مم أبيض اللون.. الخ، وتحديد خصائص الخامات للوقوف على الأبعاد التقنية التي تلائم تلك الخصائص في ضوء دراسة التصميمات المختارة لملابس السهرة في فترتي (الباروك والركوكو) في عصر النهضة.

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية فنون عصر النهضة (الباروك والركوكو) والوقوف على الأبعاد التصميمية والسمات الشكلية والتصميمية للملابس بتلك الفترة للوقوف على سماتها الشكلية ومقوماتها التصميمية وصولاً لمكملات الزينة الملحق بها للوقوف على خصائصها.

- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوع الدراسة ذاته.

3-نرمين فوزي عبد العظيم سعيد: "طراز الازياء في عصر الركوكو من خلال الأعمال التشكيلية لفناني هذا العصر"، رسالة ماجستير، جامعة حلوان فنون جميلة ٢٠١٣م.

- تهدف الدراسة الحالية إلي دراسة الازياء في عصر النهضة (الركوكو) والوقوف على السمات والخصائص الشكلية المميزة لها وذلك في ضوء تحليل الاعمال التصويرية لفناني عصر النهضة التشكيلين وتصنيف وسرد الخصائص لوضع نظم بنائية لطراز الازياء بعصر النهضة (الركوكو) ومن خلال ذلك تعرضت الدراسة للوقوف على تحليل ودراسة عصر النهضة من

حيث النشأة التاريخية والخصائص والمقومات وأهم الفنانين.

- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الوقوف على تحليل عصر النهضة من حيث النشأة والمراحل والخصائص والمقومات والفنانين وصولاً لنظم الزي والأزياء في عصر النهضة.
- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوع الدراسة حيث اننا نركز على طراز الأزياء وخصائصه ومقوماته في ضوء اعمال التصوير لفناني الركوكو.

4-حاتم محمد فتحي:"القيم الجمالية لفن الركوكو كمصدر إلهام لتصميم الملابس النسائية"، بحث منشور بمجلة الفنون والعلوم التطبيقية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة لمياط، ٢٠١٨م

- تهدف الدراسة الحالية لدراسة فن الركوكو من فنون عصر النهضة نظراً لثراءه وانتشاره للاستفادة منه في تصميم الملابس، وقدمت هذه الدراسة تحليلاً لبعض فنون الركوكو من إناث وملابس، عمارة، تصوير، غيرها في محاولة لإعادة صياغة الهيئة التصميمية من حيث الألوان والناحية الجمالية والوظيفية.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في تحليل ودراسة فنون عصر النهضة (الركوكو) للوقوف على دراسة فنونه من (الأثاث - العمارة - الملابس - مكملات الملابس... إلخ) مما يتيح المجال للاستلهام ووقفاً على الإستفادة منها في صياغات تصميمية معاصرة.
- وتختلف الدراسة مع الدراسة الراهنة في تناولها لعصر الركوكو كما تختلف معها في موضوع الدراسة ذاته.

5_ أمينة صبري محمد عرفة" : المسرح في التصوير طراز الباروك وركوكو"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.

- تهدف الدراسة الحالية الي دراسة المسرح في التصوير (التصوير المسرحي) من حيث مقوماته وخصائصه في ضوء دراسة تحليلية لطراز (الباروك، الركوكو) في عصر النهضة من حيث النشأة والمراحل والمقومات والعوامل الفنية والمقومات الجمالية للتصوير به ووقفاً لمقارنة بين طراز الباروك وطراز الركوكو.
- تتفق الدراسة الحالية مع تلك الدراسة من حيث التعرض لطراز الباروك والتطرق لنشأته ومقوماته ومرحلة وسماته.
- تختلف تلك الدراسة مع الدراسة الراهنة في دراسة التصوير المسرحي.

6_ مروه سيد حسين عبد الرحمن: "القيم الفنية في لوحة الفريسيك لأنطونيو كار بيجو وأثرها على جداريات عصر الباروك"، رسالة دكتوراة، كلية الفنون الجميلة، جامعه حلوان، ٢٠١٣ م.

- تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على القيم الفنية للتصوير في اعمال الفنان (انطونيوكو ريجيو) ورصد تلك القيم الفنية، تم تحليل جداريات التصوير بعصر الباروك للوقوف على مدي تاثير واثر تلك الجداريات باعمال انطونيو كوربيجو، في ضوء ذلك تقديم دراسة تحليلية لجداريات بعصر الباروك مروراً بنشأة ذلك العصر وأهم مقوماته وفنانيه.

- وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في التركيز على طراز (الباروك) من حيث الأعمال الجدارية التصويرية والوقوف على أهم ما يميز هذه الجداريات وطرح السمات والخصائص لطراز الباروك لمحاولة الإستفادة منها.
- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في كونها تركز على أعمال التصوير الجداري وتقديم رؤي وصور لأعمال (الترسيل) للفنان (انطوينوكو ريجيو)
- 7_ أماني السيد محمد عوض السوقي: "أزياء الطراز الباروكي كمصدر إلهامي لتصميم الموضة الراقية". رسالة ماجستير، غير منشورة، فنون تطبيقية جامعه دمياط، قسم الملابس الجاهزة، ٢٠١٤م.**
- تهدف هذه الدراسة إلى ضرورة التركيز على دراسة الأزياء في عصور النهضة وخاصة أزياء الطراز الباروكي للوقوف إلى السمات والخصائص التي تميز تلك الأزياء في هذه الحقبة الزمنية، وصولاً للمقومات والعوامل التي دفعت بالأزياء للمقومات والعوامل التي دفعت بالأزياء للإزدهار والرفي في عصر الباروك.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في كونها تركز على دراسة الأزياء في عصر الباروك وتوضيح سماتها وخصائصها وعوامل رقيها مما يتيح الإستفادة منها في مكملات الزينة التي كانت ملحقه بتلك الطرز الفنية للأزياء في تلك الفترة التاريخية في عصر النهضة (الباروك).
- تختلف هذه الدراسة في كونها تعتمد على الإستفادة من طرز الباروك وخاصة الأزياء في كونها مصدراً لاستلهام تصميمات حديثة للموضة الراقية.
- ثانياً: دراسات تناولت فنون عصر النهضة في الفنون التشكيلية.**
- 1 - هند جمال ابراهيم بكرى: "القيم التعبيرية للتصوير على الأسطح الخزفية خلال عصر النهضة" بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية، 2019 م.**
- تهدف الدراسة الحالية إلى التركيز على القيم التعبيرية والجمالية للتصوير على الأسطح الخزفية باعتبارها أحد الظواهر التي ترتبط وتجمع بين مجالين مختلفين من مجالات الفن التشكيلي، وهما التصوير والخزف والذي يمكن دراسته كظاهرة للوقوف على مقومات فنية متنوعة، ومن خلالها دراسة عصر النهضة للوقوف على القيم التعبيرية المصاغة على الأسطح الخزفية في تلك الفترة (عصر النهضة من ١٤٠٠م: ١٦٠٠م).
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عملية دراسة عصر النهضة ومقوماته الفنية التي تعتبر منبعاً للإلهام والوحي للوصول إلى القيم التعبيرية والجمالية في عصر النهضة.
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في كونها تقف على تحليل القيم التعبيرية للتصوير على القطع الخزفية في فترة عصر النهضة في فترة زمنية محددة في مجال التصوير الخزفي وهو ما يختلف بطبعه عن موضوع الدراسة الحالية من حيث موضوع الدراسة.
- 2_ أحمد عبد الحميد الشافعي: "رؤية معاصرة لجماليات الشكل الانساني في تصوير عصر النهضة"، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعه الإسكندرية ٢٠١٨.**

- تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الشكل الإنساني في التصوير بعصر النهضة حيث ان الفن في هذه الحقبة كانت له سمات خاصة للاستفادة منها في تناول الشكل الإنساني بالصبغة الأكاديمية وتناولها بأسلوب معاصر يركز الدراسة على دراسة عصر النهضة وخصائصه والسمات الفنية لعصري (الباروك و الركوكو) ومقارنتهم بتيارات الفن الحديث للوصول لصياغات تشكيلية معاصرة تهدف لرصد القيم الشكلية والتعبيرية للشكل الإنساني بتلك الفترة.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كونها تسلط الضوء على (عصر النهضة) وخاصة (الباروك) ودراسة وتحليله للوقوف على الخصائص والمميزات بهذا العصر.
- وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التركيز على التصوير في عصر النهضة لدراسة السمات التعبيرية والشكلية للشكل الإنساني في عصر النهضة ومقارنته بغيره من العصور الأخرى وهو ما يختلف عن موضوع الدراسة الحالية.

3-الشيءاء محمد عبد الباسط حسنين: " تصميم الحلي المعدنية ومكملاتها المرتبطة بالأزياء في المسرح المعاصر"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٧م.

- تهدف الدراسة إلى ضرورة توجيه العناية إلى دراسة الحلي المستخدمة في المسرح ولا بد ان تتناسب مع الأزياء والملبس والوقوف على دراسته الحلي ومكملات الزينة وضوابط تصميمها وبنيتها لتتناسب والزي المسرحي في المسرح في عصر النهضة من القرن الخامس عشر الميلادي الي العصر الحديث والمعاصر ودراسة انواع الحلي ومكملات الزينة في ضوء علم الارجنوميكس وعلاقته بتصميم مكملات الزينة * علم الأرجنوميكس: هو العلم الذي كرسه العالم لجلب وتقييم ومعالجة و عرض البيانات المتعلقة بالجسم البشري وعلاقته بتصميم المنتجات وكل كا يستخدم لخدمة الإنسان.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في الاستفادة من مكملات الزينة ومقوماتها وخصائصها والسمات التعبيرية لها في ضوء علم "الأرجنوميكس" وشروط وضوابط تصميم الحلي ومكملات الزينة وهوا كا يفيد الدراسة في موضوع الدراسة.
- تختلف الدراسة في تناول تلك الدراسة للحلي المعدنية وخصائصها ومقوماتها وعلاقتها بأزياء فن المسرح عبر العصور.

منهج البحث:

يمكن أن نتناول منهج البحث من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: مكملات الزينة والزي في عصر النهضة (الباروك).

المحور الثاني: فنون الحدائثة وأثرها على المشغولة الفنية.

المحور الأول: مكملات الزينة والزي في عصر النهضة (الباروك).

لاشك أن عصر النهضة (Renaissance) عبارة مفهومة على نطاق واسع جداً، لكن قلة من

الناس حاولوا تحديدها عن كثب.

" فعصر النهضة ظهر في أوروبا، وخاصة مدينة البندقية التي بلغت ذروتها في القرن السادس عشر الميلادي وأوائل القرن السابع عشر الميلادي أي ما يسبق عصر النهضة بثلاث قرون في أوروبا، وظهر بها ما يسمى (فن البندقية) الباروكسي الذي يتسم بالفخامة إلا أنه يضم شذوذ وغرابة نتيجة ما كان عليه الفنان البندقي من خضوع لنزواته والإهتمام بذاته وظهر ذلك في أعمال الكثير من المصورين" (عكاشة، ثروت، 2011م، ص17)

"ويعد عصر النهضة (بالإيطالية Rinascimento) هي تلك الحركة الثقافية التي إستمرت تقريباً من القرن الرابع عشر الميلادي إلي القرن السابع عشر الميلادي، وكانت بدايتها في أواخر العصور الوسطى من إيطاليا ثم أخذت في الإنتشار إلي باقية أجزاء أوروبا" (أحمد، كمال مظهر، 1979م، ص5)

ومدينة البندقية التي ظلت محطاً للأنظار حتي أغرقتها المياه بأكملها فدمرت كنائسها وقصورها القديمة التي لطالما كانت شاهده على ذلك المخزون الفكري والفني في العمارة والتصوير و حل نمط عصر النهضة الفاخر من الملابس محل الملابس القوطية في العصور الوسطى، وسعت أوروبا إلى التغيير في الحياة الثقافية والاجتماعية، و تميز أسلوب عصر النهضة في ملابس الرجال والنساء بالكمال والوثام والزخارف الكثيرة والنقوش النباتية ذات الألوان المبهجة كما بالشكل (1)، ويعتبر عصر الباروك من أهم العصور التي تتسم بالثراء بما يحويه من فخامة ورقية سواء في فنون النحت أو العمارة أو التصوير مما يجعله عصرًا داخراً بالعديد من المصممين الباحثين عن التميز والابتكار وعن طريق لوحات عصر الباروك يمكن أن نستشعر تميز هذا النمط بوفه التفاصيل كما تميزت أزياء عصر النهضة من مكملات الزينة والزي بالثراء الشديد في الخطوط والزخارف والخامات حيث يعد طراز الباروك ظاهره ثقافية فريده وجدت أصدق تعبير عنها في الفن.



شكل (1)

نماذج من طراز الزي في عصر النهضة (الباروك)

نقلًا عن (<https://www.hisour.com/ar/venetian-renaissance/>)

" ولقد كانت مدينة (البندقية) لها مكانة جعلت منها محط الأنظار حيث كانت مركزاً للإبداع في مكملات الزينة من المجوهرات والحلي الذهبية والمشغولات الفضية والعاجية والحشبية والزجاجية والري من النسيج الفاخر، وعاش بها أساطين مبدعي الفنون الدقيقة والحرف اليدوية الرفيعة لمكملات الزينة " (عكاشة، ثروت، 2011م، ص17) التي طالما شهدت على تميزها وتميزت بالضخامة وكثرة الزخارف كما بالشكل (2)، (3).

والتي تتضح بها " مشغولات الحلي الذهبية والفضية ومكملات الزينة ولقد أثرت تصاميم عصر النهضة الإنجليزية على تصاميم المجوهرات الأوروبية وعُرفَ عهد الملكة إليزابيث الأولى (١٥٥٨-١٦٠٣) بالعصر الذهبي في التاريخ الإنجليزي". (<http://www.amalady.com>)



شكل (2)

نماذج من مكملات الزينة في عصر الباروك

صورة مجوهرات للملكة إليزابيث الأولى، ذهب مطلي بالميينا مع مجموعة من الألماس والياقوت، وقلادة من الذهب المطلي

بالميينا مع مجموعة العقيق، الزبرجد والياقوت. نقلاً عن: (<http://www.amalady.com>)



شكل (3)

ديابيس شعر - غالباً ما تسمى بويكين - كانت غنية بالزينة بالحجارة تلقت الملكة إليزابيث العديد من الحلي مثل هدايا رأس السنة الجديدة: "جسم من الذهب، مزين في النهاية بأربعة ماسات صغيرة وياقوت صغير، مع تاج من الأوفال، وقلادة بيرل بيرل فاسون جسد ذهبي، مع زهرة ثيرات، مزينة بالياقوت الأزرق الفاتح والأوفال على جانب واحد.

نقلًا عن:

(https://www.jewelsforme.com/gem_and_jewelry_library/renaissance-jewelry)

وعصر النهضة من العصور الهامة التي تضمنت العديد من الطرز الفنية إلا أنها على الرغم من ذلك كانت تتمتع بالترباط والتميز عن غيرها من العصور، "وهنا يذهب الفيلسوف (بنديتو كروتشي Benedetto croce) إلى أن تحديد الطرز الفنية لا يؤدي إلى عزلة كل عمل فني عن غيره والطرز هي:

(الباروك - الرنكو - القوطي - الإنطباعي - الرومانسكي - عصر النهضة -

الكلاسيكي..)، وما تلك الطرز إلا مجموعة طرز تختفي وراءها مرحلتان أساسيتان هما (الكلاسيكية - غير الكلاسيكية). " (عكاشة، ثروت، 2011م، ص18)

والأسلوب الباروكي هو مصطلح يطلق على أشكال عديدة من الفن الذي ساد في أوروبا وأمريكا اللاتينية ويتميز بطابع خاص ومميز في شتي مجالات الفنون.

"لقد بدأ عصر الباروك في القرن 17 وأمتد في الفترة من 1580م وحتى 1720 م، وهو فترة ثرية في تاريخ فنون عصر النهضة فقد تميز هذا العصر بالثراء الفني والمغالة في التفاصيل مع العظمة في شتى مناحي الفنون التشكيلية بكافة قطاعاتها وازدهرت على رأسهم فنون الأزياء وبخاصه مكملات الزينة والزي وبدأ هذا النمط في الرقي منذ عام 1600م تقريباً في روما ثم انتشر في معظم أنحاء أوروبا، كما تميزت مكملات الزينة والزي بالثراء الشديد في الخطوط والزخارف والألوان والخامات وظهر تأثير الأزياء الهولندية والإسبانية على الزي ومكملاته واستخدمت الأقطان الهندية والتل الفرنسي والأقمشة المطرزة بوفره حيث يعتبر الطراز الباروكي من الطرز الفنية التي تزخر بتاريخ فني عظيم يمثل حضارة عريقة لها قواعدها في مختلف أنواع الفنون التشكيلية" (حسونة، عمرو جمال الدين، 2014م، ص139)

ونظراً للزخم الفني لأسلوب الفن في عصر الباروك من كثرة الزخارف والمفردات التشكيلية ما بين الحيوانية وال آدمية والنباتية الزخرفية والهندسية جعل ذلك عصر الباروك بيئة خصبة للاستلهاهم، وما دعانا للتعمق أكثر حول معرفة المقصود بكلمة (باروك)، وما يميز ذلك العصر في ضوء مكملات الزينة والزي في هذا العصر.

" أصل كلمة الباروك ليست واضحة فربما جاءت التسميه من الكلمة الإيطالية paroco والتي تعني مشكلة معقده أو الكلمة البرتغالية barroco والتي تعني لأولؤه غير منتظمة الشكل، وعصر الباروك هو مصطلح يوضح الطابع الجديد الديناميكي الذي أستخدم لوصف أسلوب التغيير الذي ساد روما من عام 1550 م وحتى 1750 م، وإستمر في إيطاليا في القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر في العمارة، الفنون الزخرفية، النحت والأدب وسرعان ما أنتشر عالمياً فأخذ طابعاً مميزاً، وهو طراز يتسم بالفخامة والبزخ والتحرر من القواعد الإبتاعية، ويعبر عن نفسه بالإكثار من الخطوط المنحنية والزخارف المتقنة الرقيقة والغريبة أحياناً" (حسونة، عمرو جمال الدين، 2014م، ص143)

وفي عصر الباروك تطور الزي ومكملات الزينة بالطراز الباروكي الذي تميز بالحيوية والحركة عكس الكلاسيكية التي تهدف للمحاكاة والنقل من الأمشق لذلك أصبح الباروك تجاه فني وسياسي وديني في فرنسا وأوروبا ومن خلال تلك السمات الفنية في العمارة والتصوير ومجال الحلي ومكملات الزينة،

"وكانت الملابس في عصر النهضة تدور حول تحديد المكانة الاجتماعية للفرد والتباهي بها كما أثرت الموضات الجرمانية والإيطالية والفرنسية بشدة على بقية أوروبا في

تلك الفترة، وكانت الملابس إحدى الطرق الرئيسية التي يعرض بها الأثرياء ثروتهم للعالم، ولذا كان الأثرياء هم من يحدد الموضات والاتجاهات التي يجب إتباعها بسبب الاختلاف الكبير في الثروة والطبقة في أوروبا في عصر النهضة، وظهر الأثرياء ثروتهم من خلال ارتداء أقمشة باهظة الثمن مثل الحرير والديباج والمخمل والقطن (كان القطن في هذا الوقت في التاريخ من الصعب الحصول عليه، وبالتالي كان نسيجًا "ثريًا"، وكان الغراء أيضًا شائعًا بين أولئك الذين يستطيعون تحمله، وفي كثير من الأحيان استخدم الأثرياء الغراء كبطانة داخل ثيابهم كما كانت الألوان الداكنة هي الموضة حيث كان يتم خياطة المجوهرات والتطريز المنقش في الأقمشة، وكانت الألوان الداكنة قادرة على إظهار هذه الميزات بشكل أكبر بالنسبة للأثرياء، كان الأسلوب أكثر أهمية من الوظيفة"

(https://en.wikibooks.org/wiki/Costume_History/Renaissance)

تستهدف الدراسة محاولة طرح مداخل تجريبية للاستفادة من السمات الشكلية للزينة ومكملات الزينة في عصر الباروك والاستفادة من الهيئة التشكيلية والبنية التصميمية والخصائص الفنية في محاولة استحداث مشغولة فنية وهو ما تبني عليه فرضية البحث للدراسة الحالية.

المحور الثاني: فنون الحداثة وأثرها على المشغولة الفنية.

" إن التحول السريع والتطور الدائم للثقافة والتمدين كان نتيجة لتطور التصنيع وتعدد الرؤى التي سيطرت على الثقافة وانصهار جميع هذه الآراء داخل بوتقة واحدة توأمت روح العصر الذي نعيشه مما انعكس على الفنون بشكل عام وعلي الفنون البصرية بشكل خاص، ونتيجة للتقدم الصناعي في مجال إنتاج الخامات والأدوات توفر للفنان الحديث أدوات ومادية معينة ومثيرة للإبداع الفني، فتحررت قدراته التشكيلية من الحدود التي فرضتها الخامات التقليدية من أخشاب وأحجار ومعادن وأدخلت في مجال الأشغال الفنية خامات أخرى حديثة وعديدة بفعل المنجزات التكنولوجية للتقدم الصناعي لهذا القرن ". (سبل، ولاء طلعت مصطفى،

2016م، ص380)

ولقد تعدد الخامات في ظل الحداثة وفنونها والتي كان لها بالغ الأثر على مجال الأشغال الفنية بصفة عامة والمشغولة الفنية بصفة خاصة، ومن بين هذه الخامات الحديثة، اللدائن والبلاستيك والبوليستر polyester، وبعض المواد كالإكريليك " Acrylic والفيريكراس " Fiberglass والفينيل " Vinyl"، فضلاً عن الخامات المعدنية من ألواح وشرائح وقضبان وأسلاك والكلادينج، وتمتع كل منها بخصائص تختلف عن الأخرى، بالإضافة إلي الأخشاب الطبيعية والمصنعة، والألياف البلاستيكية، والصوف الزجاجي، وغير ذلك من الخامات التي أبتكرت بفضل التكنولوجيا الحديثة والحداثة مما جعل الفنان دائم التفكير في أي وسائط تصلح لتكوين عمله الفني وبخاصة لأن مجال الأشغال الفنية من المجالات التي تعتمد على توليف

الخامات والبحث الدائم عن كل ما هو جديد.

" يعد مفهوم الحداثة Modernity من أهم المفاهيم المعاصرة وهو مشتق من كلمة "حديث" Modern عن الأصل الاتيني Modernus بمعنى جديد، وفي العربية حداثة هي (إسم) مصدر حدث دلالة على معاصرة الشكل الأدبي أو الفني وتبنيه أشكال وأساليب جديدة تائرة على القديم وأحياناً نقيض أو ردة فعل على ماسبقه وهي تشمل حقول متعددة للنشاط الإنساني وتستطيع أن تلمس أولى خطواتها مع عصر التنوير بإعتباره مرحلة تحول تاريخية وهداً فاصلاً بين الماضي والحاضر في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر تزامناً مع قيام الثورة الفرنسية كما يرى هيجلHegel" (عبدالحق، ريم عاصم، 2018م، ص409)

" وقد تعتمد المشغولة الفنية في بناءها التشكيلي في ضوء الحداثة على مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معاً في إطار من أعمال التوليف، ومن الطبيعي أن يكون لكل خامة دور خاص يتفق مع المشغولة فالخشب والألياف بأنواعها، والجلود والعظام والريش والقطع الخزفية والزجاج والأحجار والمعادن وإلي جانب اللدائن المصنعة والخامات الجاهزة الصنع، كلها خامات تمثل الباليته التشكيلية لفنان المشغولات الفنية بملامسها السطحية، ودلالاتها الحسية ". (حسن، سليمان محمود، 1987م، ص34) كما بالشكل (4)

شكل (4)

الفنانة الامريكية كيركلاند سميث، توليف خامات
(زراير - أغطية زجاجات - بلاستيك - ألعاب)، عمل
بغنون مارلين مونرو



"إن التوليف أحتل مكانة كبيرة في الفنون المعاصرة كما أنه إرتبط بالتجريب والحداثة وما بعدها وتحول من كونه ظاهرة إلى واقع ذو إتفاق مغاير للمفاهيم الفنية التقليدية القديمة فالتوليف يخلق مرئيات جديدة يمكن إدراكها حسيّاً فهو مصدر هام نحو التحديث في الفنون التشكيلية بصفة عامة والاشغال الفنية بصفة خاصة فهو خطوة نحو الإرتقاء بالأشغال الفنية، وهو نوع من الوعي والتجريب الذي يساعد الفنان في طرح رؤى إبداعيه تتمتع بالعمق والقيمه وتتوافق مع روح العصر وبطبيعة الحال فإن الرؤى الإبداعيه تحوي في جوهرها الحداثة وتأتي الحداثة بالتجديد ولا يأتي التجديد إلا بالتجريب ولا يأتي التجريب إلا بالتوليف لذا كان لزاماً علينا أن نتحدث في ظل الحداثة عن التوليف فإن التوليف يساعد في الحصول على معطيات إبداعيه من خلال الخامات والمواد المتنوعه تحت مظله الحداثة" (البياسي، أماني محمود على، 2018م، ص97) كما بالشكل (5).



شكل (5)

الشيءاء مسعد محمد ابراهيم، توليف خامات، اشغال فنية،
قطاع الفنون التشكيلية

الإطار التطبيقي:

مشغولات فنية مستوحاه من الخصائص الشكلية لمكلمات الزينة والزري في عصر

الباروك.

مشغولة رقم (1)

عبارة عن معلقة حائطية وظيفية تمثل مرآة مستوحاه من مكلمات الزينة والزري في عصر

الباروك .

مقاس العمل: العمل مقاس 50سم × 60 سم.

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي ، جلد صناعي ، خرز خشب ، دبابيش تنجيد بطربوش

نحاسي ، خيوط جلد ، أصباغ جلود ، مرآة .

الوصف والتحليل الجمالي:

العمل عبارة عن مشغولة فنية وظيفية مستوحاه من طراز الزري والزينة في عصر الباروك ، حيث أستقادت الدارسة من الزخارف الفنية الموجودة علي أزياء الرجال والنساء في عصر الباروك من حيث روعة وجمال الزخارف النباتية المتداخلة مع بعضها البعض والإلتقان في إستخدام التوريق وإستخدام الرموز الحيوانية الخرافية والزواحف ، ولقد حاولت الدارسة الإستفادة من الأماكن التشكيلية للخامات المستخدمة والذي ظهر في الإستفادة من خامة الجلد الطبيعي ومحاكاة أحد المشاهد التصويرية عليه بإسلوب الحرق والحز علي الجلد والتلوين بإستخدام الأصباغ الصناعي للجلود ، كما يظهر التباين اللوني في إستخدام أرضيات من الجلد الصناعي الغامق تعلوها مساحات من الجلد الطبيعي الفاتح بإستخدام تقنية التفرغ مما يكسب العمل نوعا من الثراء اللوني ويؤكد علي التجسيم والعمق بالمشغولة ، كما أستعانت الدارسة ببعض تقنيات الإضافة كالخرز الخشب والخيوط المجدولة من الجلد مما

يعطي إحساساً بالبعد الثالث ويؤكد علي التجسيم في المشغولة والهيئة الخارجية للعمل مستوحاه من الهيكله الخارجية لزي النساء الباروكي ، كما أن المشغولة تؤكد علي الحدائة والمعاصرة في كيفية تنوع الخامات ودمجها بصورة فنية مبهرة ، والعمل في مجمله عمل وظيفي نفعي .

مشغولة رقم (2)

عبارة عن معلقة حائطية مستطيله الشكل مستوحاه من مكملات الزينة والزلي في عصر الباروك.

مقاس العمل: العمل مقاس 35سم × 50 سم.

الخامات المستخدمة: جلد طبيعي ، جلد صناعي ، نحاسي ، خيوط جلد ، أصباغ جلود ، فوم ألوان .

الوصف والتحليل الجمالي:

العمل عبارة عن مشغولة فنية مستوحاه من مكملات الزينة والزلي في عصر الباروك حيث أستخدمت الدارسة الهيئة الشكلية للقناع (الماسك) وهو من أبرز مكملات الزينة والزلي في عصر النهضة بصفة عامة ، أستخدمت الدارسة مجموعة مبهجة من الألوان المتعدده للجلود الطبيعية والفوم بأسلوب فني معاصر يعتمد علي تجزئه الخامات إلي مربعات صغيرة مستوحاه من مكملات الزينه في عصر الباروك ، ويظهر بالعمل التداخل اللوني والإنسجام بين الدرجات اللونية ، كما أن العمل يؤكد علي الإتران من خلال تباين الحجم والمساحات والعلاقة بين الكتلة والفراغ بالعمل مما يدعم الترابط والوحدة ، كما أن أستخدم تقنية المربعات (البكسل) يعطي إحساس ملمسي يؤكد العلاقة بينه وبين الملابس الأخرى بالعمل مما يؤكد علي الثراء الملمسي ويكسب العمل قيم فنية ولونية متنوعة.

مشغولة رقم (1)

من أعمال الباحثة ، معلقة حائطية ، 50سم × 60سم ، خامة الجلد الطبيعي والصناعي ، الخرز الخشب ، مرآه ، مفردات حيوانية.

2024م



مشغولة رقم (2)

من أعمال الباحثة ، معلقة حائطية ، 35سم × 50سم ، خامة الجلد الطبيعي والصناعي ، فوم ألوان

2024م



نتائج البحث:

1. متابعه أفكار المدارس الفنية المعاصرة ومواكبتها للأستفاده منها قدر المستطاع وإستغلال منهجيات وأساليب مدارس ما بعد الحداثة في مجال الأشغال الفنية.
2. إلقاء الضوء على السمات الشكلية لمكلمات الزينة والزي في عصر الباروك للوقوف على منهجيه هذا الفن المعنى بالدراسة وتسهيل إدراك أساليبه وتقنياته.
3. الإهتمام بتوجيه أنظار العالم إلى أهمية الإستفادة من الفنون القديمة وربطها بالفنون بالمعاصرة لتسليط الضوء عليها والإستفادة منها.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة التطرق لفنون عصر النهضة وغيرها من الفنون القديمة بإعتبارها مصدراً ثرياً بالمفردات التشكيلية الملهمه للفنان في مجال الأشغال الفنية وغيرها.
2. الربط بين فنون الحداثة ومجال الأشغال الفنية لمواكبة التطور العلمي والفني.
3. ضرورة الإستفادة من السمات الشكلية لمكلمات الزي والزينة في عصر النهضة بصفة عامة وعصر الباروك بصفة خاصة لإنتاج مشغولات فنية معاصرة تحمل عبق الماضي وروح الحاضر.

المراجع:

1- الكتب العربية:

- أحمد، كمال مظهر. (1979). كتاب النهضة. العراق، بغداد: الموسوعة الصغيرة للنشر والنوزيع.
- عكاشة، ثروت. (2011م). فنون عصر النهضة " الباروك (الإصدار ط3، الجزء الثاني). القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- اللويحق، عبدالرحمن بن معل. (1992). الغلو في الدين في حياة المسلمين، (الإصدار ط1). بيروت: مؤسسة الرسالة.

2- أبحاث منشورة:

- أحمد، سحر السعيد إبراهيم;. (2020). إبداعات المعرض العام ومدائل الوصول للأصالة والمعاصرة في التصوير. مجلة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- حسن، سليمان محمود. (1987). المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء والمضمون. مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مج 10 (ع 1).
- حسونة، عمرو جمال الدين. (2014). أزياء الطراز الباروكي مصدر إلهامي لتصميم الموضه الراقية. مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ط4(ع3).
- رجب، عمرو محمد عبدالسلام. (2018). إستحداث بعض المداخل التجريبية المستوحاه من أسلوب التيماري الياباني والإفاده منها في إثراء المشغولة الفنية. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، مج 2(ع2).
- سبل، ولاء طلعت مصطفى. (أبريل، 2016م). خامة والتصميم في الفن التجميعی كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الفنية دراسة تحليلية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ج1(ع6).
- شاهين، محمود. (2015). الباروك في المتناقضات والاهواء النافع. مجلة البيان.
- عبدالحق، ريم عاصم. (2018م). فنون ما بعد الحداثه في الغرب النشاه والتطور. مجلة العمارة والفنون، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، مج 3(ع9).
- عبدالله، إيناس عصمت. (2000). أسلوب الكروشيه كمدخل لإثراء الملابس بما يخدم الصناعات الصغيرة. المؤتمر العلمي الدوري الرابع. كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- وجدي، إيمان محمد. (2020م). ممارسات تجريبية لإستحداث منطلقات تشكيلية للمشغولات الفنية. مجلة بحوث في التربية الفنية، مج 21(ع1).

- الياسي، أماني محمود على. (2018م). التوليف بين التجريب والحداثة وأثره في الأشغال الفنية. مجلة العمارة والفنون، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، ج2(ع11).

3- مواقع شبكة الإنترنت:

- <http://www.amalady.com>
- <http://www.amalady.com>
- https://en.wikibooks.org/wiki/Costume_History/Renaissance
- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- <https://www.hisour.com/ar/venetian-renaissance>
- https://www.jewelsforme.com/gem_and_jewelry_library/renaissance-jewelry
- <https://www.artulhome.com/product/Mixed-Media-Wall-Sculpture/Rainbow>

Contemporary visions of embellishments and attire in the Baroque era, using them to create artifacts

Research Summary:

The study dealt with supplements on adornment and costume in the Renaissance era and distinguished it in the Baroque era in terms of artistic form, because shedding light on adornment and costume in the Baroque era to identify the artistic, aesthetic and definitional features of the distinctive formal forms of adornment and costume in that period, and to learn about the arts of the Renaissance era. The influence is accurate, as well as learning about the Baroque era and the most prominent arts, by relying on two axes:

The first axis: adornment and dress accessories in the Renaissance (Baroque) era.

The second axis: Renaissance arts and their impact on contemporary artistic works.

The field of artistic works is one of the fields that is considered an important source for enriching thought and trying to link the arts of the past and the present to draw inspiration from artistic elements and contemporary technical and plastic methods that contribute to the development of artistic taste and the ability to innovate and create.

There is no doubt that the arts of the Renaissance era and its artistic styles have their own many styles, which represent a fertile field for artistic formulations derived and inspired by those arts, especially because the field of artistic works is one of the fields that most allows the student to open horizons for experimentation and connection between the arts. Which prompted the study to address the arts of the Renaissance era because of the plastic momentum it contains that is not distinguished by other eras, especially the Baroque era, and to focus on the artistic and plastic features, formal connotations, and decorative patterns that distinguish the adornment and dress accessories of that era, and try to focus on the adornment complements of jewelry. Metal, artistic artifacts, and other adornment and dress accessories, which in turn had features and characteristics that distinguished it from other eras.

key words:

Contemporary visions, Ornamental supplements, The Baroque era, Creation, Artistic work